عنه ومنهم الشيخ العارف بالله تعالى الاستاد
سيدي علي وفاده رضي الله عنه كان في غاية الظرف
والجمال لم ير في مصر اجمل منه وجها ولا ثيابا وله نظم
شايع وموشحات ظريفة سبك فيها اسرار اهل الطريق
في دسكرة الخلاع رضي الله عنه وله عدة مولفات
شريفة واعطي لسان الفرق والتفصيل زيادة
على الجمع وقليل من الاوليا من اعطي ذلك وله
كلام عال في الادب ووصايا نفيسة نحو مجلدين
وردت عليه فاملاها علي في ثلاثة ايام رضي الله
عنه فاحببت ان الخصها لك في هذه الاوراق
بذكر عيونها الواضحة وحذف الاشيا العميقة
عن غير اهل الكشف لان الكتاب يقع في يد اهله
وغير اهله فاقول وبالله التوفيق وكان رضي الله عنه
يقول مولدي سحر ليلة الاحد حادي عشر رجب
سنة احدى وستين وسبعمائة كما رايته
بخطه وتوفي عام احدى وثمانمائة كما قيل وكان
رضي الله عنه يقول في قوله تعالى والله متم نوره
ولو كره الكافرون فيا صاحب الحق لا تهتم باظهار
شانك انما ما لحملك على اشتغالك بالحق فانك
ان كنت على نور حق فهو يظهر بالله وكفى بالله وليا
وكفى بالله نصيرا وان كنت على ظلمة باطل فلا تسع
في اظهار ذلك واشاعته فانك لا تمتنع بذلك الا ان
متعت به الا قليلا ثم الى الله اشد باسا واشد تنكيلا

انتهى

افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع فاذا
قراناه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه فافهم
وكان يقول في حديث ليلة الاسرا فدخلت
فاذا انا بادم ابي فاذا انا في صورة حقيقة
ادم وناطق بناطقته وكذلك القول في جميع
من راه من الانبيا عليهم السلام تلك الليلة
فصرح بانه ظهر بصور حقايق الكل وجميع
نواطقهم وزاد عليهم بما زاد وبحث الوارثون
لرقايقهم وكان رضي الله عنه يقول اولو
العزم من الرسل سبعة ادم ونوح وابراهيم
وموسى وداوود وسليمان وعيسى واطال
في السر في ذلك وكان يقول زمن خاتم الاوليا
يكون عدد اوليا زمانه بعدد اوليا الازمنة
كلها لكن ظهورهم معه كظهور الكواكب مع
الشمس وكان رضي الله عنه يقول انما كانت
شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لا تقبل
النسخ لانه جا فيها بكل ما جا به من تقدمه
وزيادة خاصية ونزلت شريعته من الفلك
الثامن المكوكب فلك الكرسي وهو فلك ثابت
فلذلك قبلت شرايع الانبيا عليهم السلام
قبله النسخ دون شريعته واطال في ذلك
وكان يقول لا ينبغي لعبد ان يقول في استفتاحه
وما انا من المشركين الا حنيفا لا يرى غيره ولا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)